



أنشئت سنة ١٣٤٣

مجلة اسلامية جزائرية - شهرية  
تبحث في كل ما يرقى المسلم الجزائري  
لنشرها

عبد الحميد بن باديس

تصدر بقسنطينة غرة كل شهر قري

نمن العدد ٥٠٠  
مركز تحقيق تكنولوجي علوم إسلامي

مبدؤنا في الإصلاح الديني والدنيوي :

« لا يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به اولها »  
مالك ابن انس

« الحق والعدل والمواخاة ، في اعطاء جميع  
الحقوق للذين قاموا بجميع الواجبات »  
منشئ المجلة



المطبعة الجزائرية اسلامية بقسنطينة

# الإشترائك والإعلان

في افريقية الشمالية      عن سنة      خمسون فرنكا  
في سائر الاقطار      =      ستون فرنكا

والاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

# الرسائل والمكاتبات

جميع المراسلات والمكاتبات باسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها:

أحمد بوشمال  
تليفون: ١٥-٥

**ACH-CHIEB**

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT

BOUCHEMAL AHMED

CONSTANTINE



إذا كنت تشكو وقوف الحال أو المزاحمة أو قلة الأرباح

فالسبب في ذلك كله أنك لا تشتري بضاعتك من محل:

ابن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة

نمرة ٩ نهج ناسيونال قسنطينة تليفون ٧٧-٤:

أدع الى سبيل ربك  
بالحكمة والموعظة الحسنة  
وجادلهم بالتى هى  
أحسن  
ط



أنشئت سنة ١٣٤٣

قل هذه سبيلي :  
أدع الى الله على بصيرة  
أنا ومن اتبعني وسبحان  
الله وما أنا من المشركين  
ط

قسنطينة غرة جمادى الثانية ١٣٥٣ هـ ١١ سبتمبر ١٩٣٤ م

## فاجعة قسنطينة

كتبنا في الجزء الماضي كلمة مختصرة جامعة في هذا  
الفاجعة واردنا الاكتفاء بها . لكن كثيرا من قراء الشباب بقسنطينة  
وغيرها طلبوا منا ان نكتب الحقائق التي نعلمها بالصدق والصراحة  
التي تعودوها من مجلتهم فرأينا الصواب فيما طلبوا فعدنا المكتابة في هذا  
الجزء معتمدين في تصوير الواقع على ما شاهدنا بالانفسنا وما  
شاهدناه من يكون محل ثقة عندنا .

## ابتداء الاعتداء

### ليلة السبت

بينما كان الناس في ميضأة الجامع الاخضر اثر صلاة العشاء ليلة  
السبت وعددهم نحو الاثني عشر - اذا باليهودي الياهو خليفى  
يفاجئهم مطالاعهم من نافذة الميضأة مدعيا عليهم كشف العورة  
عند الوضوء ومبادرا لهم بقوله « نعل دينكم وصلاتكم وجامعكم والكبرا

انتاعكم » فاجابه بعض الحاضرين : « نحن لا نكشف عورتنا عند  
الوضوء وديننا ينهانا عن كشف العورة دائئا ولا نأوموك لانك  
سكران » فاجاب : « لا راني بعقلي وراني عسكري نعم .. النبي  
ذناكم »

خرج الناس في غاية الاستياء فاشار عليهم قيم المسجد - لاجل  
تهديتهم - بتقديم شكرية الكوميديا وهي برحبة الصوف امامهم  
فامثلوا وذهب شرطيان : الزواوي وابن عريوة . ودقا عليه الباب  
واعلماه بانهما من اعوان الشرطة وان عليه ان يجيب الكوميديا  
وانه لا خوف عليه من شيء فابى ان يجيبهم بكلمة . ومرت فرقة  
الجند المتجولة فاعلمها الشرطيان بالواقعة وطلبا منها اخراج الجاني فابى  
من الامتثال لها كما ابى من الامتثال للشرطة . ففرق الشرطيان الناس وقالوا  
لهم هذا شغلنا فتفرقوا ولم يبق الا القدر المعتاد في رحبة الصوف وذهبوا .  
بعد ذهابها وقف اليهودي وزوجته في نافذة محلها واخذوا في  
السب مثل السب الاول فارسل الناس القيم الى المفتي ليقوم بكعب  
عادية هذا المعتدى بواسطة الحكومة وانتظر الناس المفتي على احر من  
الجمر وهم يسمعون في السب من المعتدي

رجع الشرطيان فوجدا الناس متجمهرين فلما سألاهم لما ذا  
رجعتم قالوا لها انه عاد الى السب كما تسمعان وكان هو وزوجته اذ  
ذاك ما زالا في النافذة على حالهما وكان غيرهما قد شاركنهما في  
السب . وسمع الشرطيان بعض الناس يقول نهجم على داره فذهبوا

ووقفوا عند بابها يجر سائرها

في هذه الساعة ابتداء اليهود المجاورون برمي الكوامين والبيادين فاجابهم المسلمون برمي الحجارة فشرع اليهود في الرمي بالرصاص .  
اثناء هذا جاء المفتي بعد ما ارسل الناس اليه مرة ثانية من اتوا به او وجدوا آتيا فوقف يهدئى الناس باذلا غاية جهدة في ذلك فلم ينفع شيئا وقال له بعض الناس من برودكم لحقتنا هذه الا هانات كلها حتى وصلنا لهذه الحالة .

اثر هذا جاء الدكتور جلول وقد كان خارج البلد في معالجة بعض مرضاه فوقف يهدئى الناس والرضاض ما يزال ينصب من نوافذ اليهود واستطاع بعد الجهد الجهد ان يسكن الناس ويفرقهم وانتهت المصيبة نحو الساعة الثالثة .

## استنتاجات من حوادث هذه الليلة

رغم ما سمعه المسلمون من سب الياهو الاول لدينهم وصالاتهم وجامعهم وكبرائهم لم يهتاجوا واجابوا بكل تعقل وعذروه بانهم سكران وهذا دليل قطعي على تسامحهم وعدم حالهم لحقد ديني على اليهودي وعدم استعدادهم لبرصة الانتقام .

اما هو فانه نفى عن نفسه السكر واعتز بانه عسكري واعاد السب باقبح من الاول . وهذا دليل على انه كان شاعرا بما يقول ويقول وعلى اغترار بالحرمة العسكرية وعلى قصده الى المبالغة في

الاذية. والا غرار بالحرمة والقصد الى المبالغة في الاذية هما الامران المشاهدان من عامة اليهود دائما في معاملتهم للمسلمين  
امتثل الناس لقيم المسجد وقدموا شكايتهم للكموميسارية وهذا دليل على انهم لم يكرهوا يريدون ان ينشققوا لانفسهم وانما يريدون ان يتوصلوا لحقهم على يد العدالة

امتنع الياهو المعتدي من اجابة الشرطة ومن اجابة فرقة الجند المتجولة دليل على تمردا حتي على رجال الحكومة المدنية والعسكرية وما تبجرا على هذا الاعامه بان نازله مع المسلمين وقد تعود هو وامثاله ان نوازل تعديهم على المسلمين في الغالب - تكلاصا: تطرح وتهمل لما فرق الشرطيان الناس تفرقوا وهذا دليل آخر على انقياد الناس لاوامر دائرة حفظ الامن واعمالهم عليها ودليل آخر على انهم لم يكونوا يفكرون ان يجمعوا ما وقع من المعتدي سببا للانتقام بعد عود اليهودي للسب هو وزوجته من نافذلا دارهما لم يفعل المسلمون شيئا غير ارسالهم للمفتي وهذا دليل آخر على ضبطهم لعواطفهم وعدم قصدهم للانتقام وتصميمهم على انتظار الانصاف من طرف الحكومة ودائرة الامن العام

شارك المعتدي غيره من يهود الحومة في السب بدل ان يكفوا عنه وهذا دليل على الروح المتفشية في عوام طائفته من الاستهانة بالمسلمين والتماؤ على اذيتهم وعدم احترام الحكومة سبب ناحيتهم وقف الشرطيان المسلمان عند باب اليهودي يحرسان داره وهذا

دليل على ما يتعلل به المسلم من احترام واجبه وقيامه به وعلى شدة  
محافظة اعوان الشرطة المسلمين على الامن والنظام .

رغم ما رأى المسلمون وما سمعوا فقد استمروا ماسكين لا يديهم  
حتى ابتدأهم اليهود برمي البياديت والكوانين وهذا دليل واضح  
على تحمل اليهود لمسؤولية الشر بالقول والفعل

استطاع الدكتور جلول بعد ما بذل جهد الا بطل ان يسكن  
ثائرة الناس وهذا اول مواقفه العظيمة في اطفاء هذا الفتنة وهو  
دليل على مكانته عند الامة وعلى حسن استعماله لهذه المكانة  
في الخير .

### صبيحة السبت ٤ اوت

جئت الى ادارة الشهاب الساعة الثامنة فملت بالواقعة واعلمت  
بامتدعائي من طرف مدير الشرطة م فيزرو مثليا استدعني غيري  
اجتمعنا عندا فكان مما قال لنا انني دعونكم لتعينوني على تنزيل  
العافية فابتدأته انا فقلت له : وترجم عني السيد يحيى احمد - ان فطرتنا  
الاسلامية وعقائدنا الدينية واحترامنا لرجال الحكومة كل هذه  
تحميلنا على معاونتكم فيما ذكرتم ولكن بمزيد الاسف ان الدين الذي  
نهدب به الناس وزبيدهم وننزل في قلوبهم الرحمة قد وصلت الالهانة  
والتعدي اليه ومع ذلك فاننا سنبدل غاية المجهود . ورأى الجماعة ان  
يقابلوا القائم مقام البر في فطاب لهم الكوميسار مقاتله وذهنا كلنا

## الى دار العمالة

خرج علينا م انديل القائم مقام البريسي فالتقى خطابا طويلا  
ترجمه السيد عمر بن الموفق كله تأسف على ما وقع وتوصية بازوم  
العافية وتهوين لما كان من اليهودي السكران ووعد بان العدالة  
ستقتص منه وبعد ما فرغ من خطابه سال هل من يريد الكلام  
فابتدأته انا فكان مما قلت: ان هذا الاعتداء ليس هو الاعتداء الاول  
وانما معشر المسلمين نحب السلم بطبعنا وقد بات مفتينا وناثنا يهدثان  
الناس وان المسلمين لا يستطيعون الصبر دائما على التعدي على امر  
دينهم وانما نستطيع ان نمسك بغضب المسلمين الا اذا اهيئوا في دينهم  
فان الامر حينئذ يصعب علينا وان اليهودي المعتدى على الجامع اذا  
كان هو سكران فان زوجته وجيرانه الذين شاركوه في السب  
وابتدأوا بالضرب ليسوا بسكران وبينت له ان الشيء الذي جراً  
اليهود على هذه التعديات المتكررة هو ما يحملونه من السلاح مع  
علمهم بان المسلمين لا سلاح لهم وانهم ما داموا يحملون السلاح  
ويطلقون الرصاص لا دنى شيء فان الشر لا ينتهى وطلبت منه  
لذلك نزع السلاح منهم فاعتذر بان هذا لا يمكنه معهم لانهم  
سيطويان وطلبت منه ان يقوم بتوصيتهم والتاكيد عليهم في كف  
عنهم عن الشر فاجاب بانه يفعل ذلك او قد فعله

ثم استدعى جماعتهم فيهم اعباتهم ونوابهم وحبرهم وخطب على  
الجميع بازوم التسامح والنسيان لما مضى فابتدأته انا بالكلام فما قلت

له : ان المسامحة الحقيقية لا تكون الا بعد العتاب الودى المبني على الحقائق الواقعة وتوجهت لمخاطبة الجماعة الاسرائيليين فذكرتهم باعتدائاتهم المذكورة التي من اقر بها اعتداء اولادهم على ولد ابن البجاوي من نلامدة اليسي حتى كسروا ساقه وقبيلها اعتداؤهم علي وعلى مدير مجلة الشهاب السيد احمد بوشمال وذكرتهم بمسامحتنا وسترنا للواقعة حتى لا يقع بسببها شر. كل ذلك لما نحن مصممون عليه من منع كل فتنة بين السكان . وذكرت لهم انهم غير ما مرة اجتمعوا مع جماعة المسلمين امام رجال دار البرقي وفي كل مرة تعدون بكف سفائكم ولكن الاعتداء يتجدد فهذا امالات عامتكم لا تحترمكم ولا تنقاد اليكم واما لانكم انتم لم تصدقوا في تهديتكم وكفهم عن الشر واذا كانت عامتكم لا تنقاد اليكم والحكومة لا تنزع منها السلاح فمن الذى يكفها ويرد عنا شرها ؟

انتهى المجلس باعذارهم عما وقع ووعدهم - كالمادة - بكف سفائهم وتصافح الجميع وتصافت الخواطر وخرج المجتمعون كلهم متواعدين على العمل على تنزيل العافية وتوطيد الامن

### مساء السبت

اجتمعنا بالدكنور جلوس فاتفقنا على ان نخطب في الناس لتهديتهم ورأينا وجوب المبادرة بذلك قبل دخول الليل وكان هذا في آخر النهار نحو الخامسة ونصف فامرنا من نادى في الناس بالاجتماع في

الجامع الكبير على الساعة السابعة فما جاءت الساعة السابعة حتى امثلا  
 الجامع الكبير بالناس من جميع طبقاتهم رغم ضيق ما بين وقت  
 المناداة ووقت الاجتماع وكان الناس في تهييج شديد وتأثر بالغ فقد  
 ضرب اليهود بعض افراد في ذلك المساء وقبل ان اصعد على كرسي  
 الخطابة نادي جماعة بان اليهود ما زالوا يحملون السلاح لقتلنا  
 وقد ضربوا وجرحوا في هذا المساء من ابادرت بالصعود على الكرسي  
 وافتتحت الخطاب واستطعت - باذن الله - التغلب على تلك  
 المواطف الثائرة وظهروا الطاعة والقبول فنزلت عن الكرسي وصعد  
 الدكتور جلول فالتى خطابا مؤثرا فازداد الناس قبولا وخرج ذلك  
 الجمع الذي يقدر بالآلاف هادئا مهدئا بعد ما كانت متاثرا هائجا  
 ووقفنا في الطريق العام نفرق الجموع ونطلب منهم ان يذهب كل  
 واحد الى محله وان يعلم غيره بما دعوناهم اليه من لزوم الهدوء وما  
 تفرق الناس حتى اقسمت لهم انني لا اذهب حتى يذهبوا . وكذا  
 عند الخروج من الجامع قد جاءنا خبر صحيح بجرح ولد صغير مكفول  
 لاحد الناس فاستطعنا - باذن الله - ان نقف الخبر عن الانتشار  
 وان نهدأى من بلغه الخبر وكافل ذلك الصغير

تفرق الناس وخلت منهم الطرقات ونزل الهدوء الثام وباتت  
 البلدة في امن وامان وسهرت انا والدكتور جلول وبعض النواب  
 الى منتصف الليل نتجول في بعض الشوارع فشاهدنا بانفسنا  
 هدوا شاملا للبلدة كلها

## استنتاجات من حوادث يوم السبت وليلة الاحد

في قول من قال قبل الشروع في الخطبة « ان اليهود ما زالوا يعمدون السلاح لقتلنا وقد ضربوا وجرحوا في هذا المساء منا » - دليل على ما كان لبقاء السلاح عند اليهود من الاثر السيء في ادخال الروح في القلوب مما يقوى في النفس غريزة الدفاع عن الحياة ، وعلى ما كانت من عود اليهود الى الضرب الذي فرغ ما عند المسلمين من الصبر عليه

وفي هدوء المسلمين بعد ما سمعوا مني ومن الدكتور مجلول دليل على انقيادهم لمن يكون محل ثقتهم وتمسكهم باسباب العافية حتى في اخرج الاوقات . وكانت ليلة الاحد بتمامها اصدق دليل واقوال على ذلك .

## يوم الاحد ه اوت

اصبح الناس يوم الاحد على احسن حال لا فرق بينه وبين سائر الايام واصبحت المعاملات التجارية بين المسلمين واليهود في سوق الخضار وغيره كمعادتها .

مرت نحو الثامنة ونصف امام دارالمير نازلا الى باب الوادي فالذقيت بسي سليم البوليس السري فسألني هل عندكم اجتماع هذا الصبيحة في الصنوبر فاجبته بالنفي وذكرت له ان الاجتماع الذي

اردناه قد وقع امس عشية بالجامع الكبير واننا اخترنا بالاس الجامع الكبير ليكون اعون لنا على ضبط الناس وقد حصل مقصودنا من تهدئة الناس باجتماع امس فلما ذا نعقد اجتماعا آخر؟ وكيف يكون في الصنوبر . وصلت الى ادارة الشهاب نحو الساعة التاسعة فجاء من اخبرني ان بعض الناس اجتمعوا في الصنوبر وقيل لي ان هؤلاء الماسموا بالاجتماع ولم يعلموا بوقوعه امس ظنوا انه يقع اليوم وبعد نحو ربع ساعة جاء من اعلمني بانهم افرقوا

نحو الساعة العاشرة ذهبت الى جمعية التربية والتعليم لاتي محاضرتي على اعضائها فاكادنا نشرح في المحاضرة حتى جاءنا من اخبرنا ان اليهود اطلقوا الرصاص في جهة رحبة الصوف وان الفتنة قد وقعت واخذنا اثر ذلك نسمع في طاق الرصاص المرات الكثيرة فكثنا كنا بالجمعية الى الساعة الثانية عشرة فسرحت التلاميذ مثني وثلاث وامرتهم بان لا يصعدوا الى رحبة الصوف التي كنا نحسب اذ ذاك ان الفتنة قاصرة عليها . ونحو الساعة الواحدة بعد الزوال صعدت الى دارنا بنهج القصبة محروما بفرقة من الجند

## كيف ابتدئت الفتنة وكيف انتهت

من الشائع المتواتر الذي عرفته حتى الجرائد الباريسية بنشرته جريدة « لاكسيون فرانسيس » ان الفتنة ابتدأت بسبب طلاق ابناء الزاوي اليهود الرصاص ثم كانت اهتجاج الناس بقدر ما يستزايد

اطلاق الرصاص من اليهود الحاملين للسلاح .

حضر الدكتور جلول ارحبة الصوف والفتنة على اشدها  
فدخل المصممة يهدئ الناس من ناحية ويضمد الجراح من ناحية  
اخرى وكانت حالة الناس - وهم يسمعون دوي الرصاص ويشاهدون  
الجرحى يتساقطون منهم - اعظم من ان تهدأ . ومع ذلك فقد  
استطاع الدكتور جلول ان يرد الناس عن الهجوم على «شارع حومة  
اليهود واولاده» لان ذلك الجمع مصبعا لليهود في شارعهم شر صباح  
انتشر الخبر في البلد وماجت الانهيج بالناس وكثر ضرب اليهود  
الرصاص من النوافذ فانكسب الناس على دكاكين اليهود التي كانت  
مقفلة يوم الاحد يكسرون ابوابها ويمزقون ما فيها من قماش  
ويحشمون ما فيها من اثاث ويمزقون الاوراق المالية واطلقوا النار  
في بعضها وقتلوا نيفا وعشرين نفسا و فرغوا من عملهم نحو الساعة  
الثانية

## استنتاج وتعليل

فتح اسواق الحضر الاسلامية كماداتها وتعاطي المسلمين البيع  
والشراء مع اليهود واليهوديات دليل قاطع على ان المسلمين كانوا قد  
اطمأنوا وأمنوا وعلى انهم ما كانوا عازمين على شيء من الشر لليهود  
ابتداءً ابتداء الصائفي يضرب الرصاص وروية المسلمين السلاح بيد  
اليهود والرصاص يتهاطل من نوافذهم وهم لاسلاح لهم بهت فبهت

الرب وبالحق فاندفعوا ذلك الاندفاع القوي السريع المحطم  
 غريزة الدفاع عن النفس فطرية في الانسان بل في جميع الحيوان  
 فاذا احس بالخطر فانه يعمل اعمالا عن غير وعى لا يستطيع ان  
 يعاها لولا ما احس به من الخطر وما تحرك فيه من غريزة الدفاع  
 من النفس فتجد يجري الانسان فارا امام حيوان يريد افتراسه  
 بمقدار من السرعة لا يستطيعه ابدا في غير تلك الحال فالانسان  
 الاعزل الذي لا سلاح معه عند ما يرى خصمه مسلحا ويشاهد  
 الرصاص منطلقا من سلاحه يحس بخطر يحقق داهم فتنحدر فيه  
 غريزة الدفاع عن النفس فينبعث عن غير وعى فينقض على خصمه  
 انقضاض المتسمت فربما قضى عليه رغم سلاحه . هذا في الفرد من  
 الناس اما في الجموع منهم فان المسالة تكون اروع لان الجماعة لا  
 تعمل بفكر وانما تعمل عن عاطفة فاذا خفت على انفسها واندفعت  
 بغريزة الدفاع عنها فانها تأتي في تلك الحالة بما لا تنصو ولا العقول .  
 بهذا التقرير العلمي النفسي نعال ما كان من الجماعة المسلمة  
 العزلاء من السلاح امام اليهود المسلمين في اندفاعها وما اتت به من  
 اعمال مروعة

ولعلمنا بهذه الحقيقة العلمية النفسية كنا حريصين امام القائم  
 مقام البريقي على نزع السلاح من اليهود وقد امرت السلطة اعوانها  
 بنزع السلاح من المارة في الازقة ولكن بعد فوات الوقت  
 فالذين قاموا بتلك الاعمال من المسلمين لم يكونوا مندفعين اليها بمقتضى

على اليهود ولا يعامل ديني ولا يبغض جنسي وانما كانوا مندفعين  
بغريزة الدفاع عن النفس امام الخطر المساح

نعم كان المسلمون يسمعون دائما سب دينهم ونبئهم من اليهود  
وخصوصا من النساء وكانوا يلقون منهم سوء معاملة خصوصا من  
النساء في سوق الخضار وكانوا يشعرون بتسلطهم في دوائر الحكومة  
وعلى رجال بارزين من الساسة الفرنسيين ويعلمون تغلبهم في الوظائف  
حتى على الفرنسيين انفسهم وحسبك ان موزعى البريد ببلدة قسنطينة  
منهم ثلاثون ونيّف ومن الفرنسيين خمسة ومن المسلمين واحد ولكن  
هذا كله ما كان ليعتبرهم على ما انبشوا اليه لولم تتحرك فيهم غريزة  
الدفاع عن النفس امام الخطر المساح بل كان ذلك كله مما اسكن  
في قلوبهم الخوف والا ستسلام للواقع

قتل من اليهود نيف وعشرون كان منهم خمس نسوة وستة من  
الصبيان وكان المعتدون لما يشتد الرمي بالرصاص من النوافذ ومن  
ايدي بعض النساء في بعض الجهات يصمدون للمنازل فيبسطون بمن  
فيها عن غير تمييز . وكان قتل النساء والصبيان دليلا على ان  
المعتدين لم يكن اندفاعهم عن عقيدة الاسلام الذي معلوم مشهور  
عند اهلنا انه يحرم قتل النساء والصبيان حتى في الحرب المشروعة  
وعلى ان تلك الفضاة هي من آثار الجهل وتلك الحالة النفسية  
الخاصة بالطائفة لا من آثار الاسلام .

## المصائب على الجانبين

إذا كانت دكاكين اليهود قد أصيبت بما أصيبت فان دكاكين المسلمين التي في حومة اليهود قد أصيبت كذلك وإذا كانت خسائرها قليلة فذلك لانها قليلة ولا انها ضعيفة كاصحابها الضعفاء بخلاف دكاكين اليهود فقد كانت خسائرها كثيرة لانها هي كثيرة ولا انها قوية كاصحابها الاقوياء .

وإذا كان القتل من اليهود تسعة وعشرين ومن المسلمين اثنين فالفضل لمسلمات اليهود التي خانتهم عند الضرب بالمطر الوابل من الرصاص الذي نزل من مسدساتهم ما قصدوا به الا القتل وازهاق الارواح بالافرق بين من في الانهج من رجال ونساء وشيوخ وصبيان وجنود وقد جرحوا بالفعل نحو الاربع من الصبيان وجرحوا جنديين او ثلاثة فلو صحت من اليهود في الرمي زلودهم ، كما صحت في القتل قصودهم - لكان القتل من المسلمين - كبارا وصغارا - يعدون بالمئات . وليس من قصد القتل ورتكب سبه ولم يتم له ما قصد لمائع - دون من قتل بالفعل في الجرم

اما عدد الجرحى فقد تساوى او تقارب من المسلمين ومنهم فكان من الجانبين ثمان وعشرين . وكان كثير من جرحى المسلمين بسلاح الجند مما يدل على ان الجنود وان لم يطاقوا الرصاص لعدم الاذن لهم بذلك فقد دفعوا الناس بالسلاح الابيض

## ليلة الاثنين ويومها

اعلنت حالة الحصار ومنع المرور بالانهج الابورقة المرور  
وفي مساء الاثنين رغبت مني دار البريني بواسطة انسان له  
مقام عندي ان اذهب الى عين البيضاء لتهدئة الناس ولما كان هذا  
من اعمال الخير التي وقفت لها نفسي اجبت الطالب وصحبي السيد عمر  
ابن للوفى لبباهر هو الناحية الادارية ورجاها وابشر انا ناحية  
الامة . ولما وصلنا الى عين البيضاء في منتصف الليل بقيت في  
السيارة ونزل السيد عمر الى دار المير وبعد نحو ساعة رجع الي  
يقول ان بعض النواب يرون انهم قد قاموا بتهدئة الناس وان دخول  
غيرهم ربما يشعر بتقصيرهم في واجبهم . فقلنا راجعين .

وقد علمنا بعد ذلك من حوادث عين البيضاء ان شرطيا يهوديا  
اطلق الرصاص على ولد صغير مسلم ارسله ابوه لشراء العاز وهذا  
الولد جيء به الى مستشفى قسنطينة وتوفي به . وان النائب العمالي  
س يوماليي قدم استغفاره للبرني احتجاجا على تكليفه بتهدئة الناس .  
في ليلة الاثنين جدد اليهود اعتداءهم ، وعلى بيوت الله

يفع مسجد سيدي الكنتاني في رجة سوق العصر في وسط  
حومة اليهود ففي ليلة الاثنين هاجم اليهود فكسروا اربعة او خمسة  
من نوافذه وهشموا التخاريب التي على احد ابوابه وقد حقت  
ذلك ادارة الامن واثبتت فيه تقريرا رسميا

## استنتاجات وملاحظات

اجبتنا رغبة الحكومة لما دعتنا الى فعل الخير ومددنا يدنا  
للتعاون معها على ذلك فهل علمت من ذلك اننا دعاة خير وسعاة  
احسان وهل هي بعد ذلك تستطيع ان تغلي بيننا وبين ما نقوم  
به مما هو اصل كل خير ألا وهو نشر العلم والدين ؟

اما النواب الذين زعموا ذلك الزعم فاحسب ان الانانية حالت  
بينهم وبين فهم معنى التعاون والا فان القائم بواجبه مهما كان  
مقدار قيامه فانه لا يأف من اعانته فيه محبة في تعقدي ذلك الواجب  
على كمال وحوه لكن هذا اذا كان قيامه بالواجب لاجل الواجب  
نفسه . لا لشائبة من حظه وغرضه

واما النائب الذي قدم استعفاء لا وتحمس هذا التحمس فانا كنا نود ان  
لو كانت عندنا هذا الحماس وهذه الفيرة والحمية في مواطن اخرى  
كان فيها حضرته باردا ومبردا ولا حاجة لنا الى تعريفه بهذا المواطن  
فالناس كلهم على علم بها وعلى ذكر منها ونحن وان كنا نرى  
حماسه هذا في غير محله فانا نتفأل لحضرته بها خيرا ونرجو ان  
تدوم له في مواقفه القادمة في حياته العامة ان قدر له المود  
التيها

قتل اليهودي الشرطي ولدا صغيرا رميا بالرصاص !! وهل  
نحتاج بعد هذا الى دلائل على روح العداة والتعدي ؟ ومن الثابت

ايضا ان بعض الشرطه اليهود بقسنطينة اطلقوا الرصاص وان شرطي اسمه علوش سكر وقال ساضرب وافعل وافعل فمزل من الشرطه اثبت ذلك عليه . فاذاكرهنا ما تقدم عن ليلة السبت بقسنطينة وكيف وقب الشرطيان المسلمان امام دار اليهودي الياهو اصل الشر والبلاء يعرسانها وقس بين الروح وللروح والتربية والتربية

### صبيحة الثلاثاء

استدعى الوالي العام وفدا من المسلمين والقي عليهم خطابا دل على وقوفه موقف الحاكم العادل الذي يريد ان يعرف الحقيقة لذاتها. واذن للجماعة بالكلام فقدموا الدكتور جلول فالتى خطابا جامعا صور فيه الواقعة تصويرا فوتوغرافيا نظن انه ابان واصدق ما سمعه الوالي العام عن صورة الحالة . سال الوالي الدكتور عن سبب اجتماع الناس في الصنوبر صبيحة الاحد فاجابه الدكتور بان الذين اجتمعوا بالصنوبر هم الذين سمعوا مساء السبت بالاجتماع على الساعة السابعة لحسبوها صباحا ووقعهم في هذا الغلط ضيق ما بين وقت الاعلام بالاجتماع الذي وقع بالجامع الكبير ووقوعه . ثم قدموا الاستاذ مختار بن الحاج سعيد المحامي فالتى خطابا بليغا دافع فيه عن الحقيقة بصدق واتصاف ثم تكلم النائب المالي السيد محمد المصطفى ابن باديس وقال انه موافق على كل ما قاله الدكتور جلول والاستاذ مختار . ثم اعاد الوالي الحديث وسال الوفد هل يستطيعون ان يعدوه بكف

المسلمين فاجابه السيد ابن باديس ان المسلمين منكفون بالفعل واننا نعد بكبهم واننا نستطيع ذلك بشرط ان ينكف اليهود الذين قد تكرروا منهم الاعتداء فاجاب الوالي العام بان يعتمد عليهم وانه سيكلم اليهود مثل ما كلمهم

### وفاء الوفاء بوعد

خرج ذلك الوفد الاسلامي الحافل المتركب من النواب والاعيان وبعض اهل العلم بارتسأوا ان يبادروا بوفاء وعدهم للوالي العام بان يتجولوا في الانهج الاسلامية ويسرفوا الناس بمقابلتهم للوالي العام وما طلب منهم وما التزموا به عن اخوانهم المسلمين واتفقوا على ان تقوم خطيبا في كل نهج من الانهج الكبرى الاسلامية لا خطب في الناس بذلك فوقفنا بضعة عشر موقفا القيت فيها بضع عشرة خطبة اخاطب فيها الناس باسم الوفد وادعوهم الى الهدى والسكينة واذكرهم بآداب الاسلام واعرفهم بما كان من طلب الوالي العام وما كان من التزام نوابهم وكان الله - وله الحمد - يفتح في كل موقف بين من فنون التذكير وكان اخواني المسلمون - جمعاني الله فداهم - يلتفون بنا في كل موقف ويبعدون من الاستماع للوعظ والاثقياد للخير ما عرفني بما تنطوى عليه تلك الصدور الحميدة الطيبة من الروح الاسلامية الشريفة والآداب الدينية العالية الكامنة فيهم التي لا يحتاج في اظهارها الا لكلمة صادقة عن نية خالصة . وكان كل

موقف يختم باعطاء كلنهم بان لا يكون منهم سوء وبالدعاء للجميع  
عملت تلك الخطب - باذن الله - عملها في قلوب كانت متفرقة  
فاتحدت وادواح كانت متناكرة فتعارفت وما انتهينا الى آخر  
مواقفنا - وكان امام مكتب وعبادة الدكتور ابن جلول - حتى تصافح  
هو والسيد محمد المصطفى بن باديس وصعد الثواب كلهم الى مكتب  
الدكتور . فاعدتهم الى النهج ليحضروا اخر موقف وليسمعوا اخر  
خطاب ولم اكنف بوقوفهم بنوافذ المكتب المطلة على النهج فلما  
نزاوا خطبت في الجمع خطابا يشتمل على اصل ما القيت الخطب  
لاجله وعلى ما ناسب ذلك الموقف الذي تجلت فيه روح الاخاء  
والصفاء . وكان ذلك الموقف لمواقفنا - والفضل لله - خير ختام .

## يوم السبت ١١ اوط

صبيحة السبت قابل وفد المسلمين عامل العمالة ودار الحديث في  
الحوادث التي وقعت ورأينا من عاملنا الجديد رجلا يعمل روحا  
فرنسية لطيفة ويتحلى بشاداب الموظف العالي . ابدى تأسفه ان وجد  
قسطنطينة اول قدومه في هذا الفاجعة واطهر رغبته في رجوع الامور  
الى مجاريها . وبعد ما تكلم الدكتور جلول والطبيب زرقين وغيرهما  
تكلم النائب المالي ابن باديس فذكر للسيد العامل ان الامن من  
ناحية المسلمين قد استتب وان جماعة المسلمين قد استطاعوا بما  
قاموا به ان يهدئوا اخوانهم على كثرة عدد المسلمين وانتشارهم ،

وان جماعة اليهود من ناحيتهم لم يقوموا بشيء مما قام به جماعة المسلمين على قلة عدد اليهود وسهولة ابلاغ الصوت اليهم ولذا فان المسلمين لم يتجدد منهم شيء من يوم الحادثة واما اليهود فقد تجدد منهم الا اعتداء مرارا وذكر له الولد ببيع الجرائد الذي جرحوه برحبة الصوب وولدا آخر صب عليه المادة المتهمة الفيتريول والرجل الذي اطلقوا عليه الرصاص بنهج فرانس كل هذا ما بين يوم الاربعاء والسبت فوجد العامل بامرهم بالكف والتاكيد عليهم به .



نريد ان نعرض لطبقات من المسلمين واليهود لنعرف موقفهم من هذه الفتنة اعتمادا على المعلومات المتقدمة

## النواب

وقب الدكتور جاول النائب العمالي ليلة السبت برحبة الصوب وقفة المهدئي للجمع المسكن للثائرة ومعه السيد محمد آمزيان النائب البلدي يعينه على ذلك ويبدل جهدا مثله

وحضر النائب العمالي اليهودي اولوش فبدلا من ان يهدئي قومه ويأتي باليهودي المعتدي ويدخله حبس الكوميسارية وكان في استطاعته ذلك ولو فعله لاطفا به تآثر المسلمين في الحين لانهم ما

كانوا يريدون الا عقاب ذلك المعتدى على دينهم ونبيهم وجماعتهم  
ومسجدهم - بدلا من ان يفعل هذا كان تارة يستبد وقوع ما وقع  
من الاعتداء وتارة يستكبر على المسلمين تآثرهم من ذلك الاعتداء  
ان وقع . ولم يظهر منه ادنى شيء في التهدئة والتسكين .

كان الدكتور جلول صبيحة الاحد ينتقل من مكان الى  
مكان مهددا للناس مداويا للجرحى معرضا نفسه للخطر وممن شهد  
له بمواقفه في ذلك اليوم التقرير الرسمي للجنדרمة . اما النائب العالي  
لولوش فقد اختار السلامة التي ذاق حلاوتها ايام لبقته الاعذار  
بقسطنطينة عن ميادين الحرب الكبرى .

ابدى النواب المسلمون في كل ما كتبوا ونشروا وتكلموا امام  
الحكام - ذاية التعقل والرصانة والحكمة واعلنوا ثقتهم بالحكومة  
وبالعدالة وكرروا دعوتهم الى تناسى الماضي والعمل لخير المستقبل  
وجددوا تأسفهم بعبارة دالة على كمال في الانسانية وسمو في الدين  
اما النائب لولوش وغيره فقد كانت تقاريرهم وخطبهم ومنشوراتهم  
- وخصوصا رابور لولوش - تهجمات حتى على الحكومة وتقوليات  
بالباطل وتكذب على النواب المسلمين مما سئم عن امراض قلبية  
- والعباذ بالله - ويدل على قلة ادب وافلاس سياسة

طاف النواب الانهج الاسلامية وخطبوا في الناس باسان من  
قدموا لذلك ووفوا بوعدهم للوالي العام . ولم يفعل شيء من ذلك  
النواب اليهود

## مفتي المسلمين وحبر اليهود

جاء المفتي ليلة السبت وبذل جهده . اما حبر اليهود فلم يات  
لا هو ولا واحد من طرفه

### الشرطة

قام الشرطة المسلمون بواجبهم ولم تغلب عواطفهم على امانتهم  
حتى تقدم منهم من حرس باب المعتدي الاثيم الباهو خليفني . اما  
الشرطة اليهود فقد كان منهم من اطلق النار ومنهم من قتل وهو  
شرطي عين البيضاء

مركز تحقيق كاتوير علوم ردي

### الامة

وفي المسلمون بوعدهم لجماعتهم فلم يكن منهم اي اعتداء اما  
اليهود فما زال الاعتداء يتكرر منهم على من ينفردون به وحده كما  
فعلوا ببيلي سليمان بن الحضر . ومن اقرب ذلك رمي صبيانهم نوافذ من  
جامع سيدي الكتاني فكسروها . نقول هذا ونحن على ثقة من  
تعقل اخواننا المسلمين وعدم التفاتهم الى هذه الافعال الطائشة التي  
تتولى امرها المدالة وانهم يباغون كل ما يلحقهم الى المدلية لنقوم  
بواجبنا نحو المعتدين كما طلبنا منهم في خطبتنا ووعدوا به وهم الموفون  
بما وعدوا

## القتلى

دفن اليهود قتلاهم في مشهد حافل اما قتلاتنا — وهم الرجل الذي قتل يوم الاحد والصبي الذي قتله الشرطي بعين البيضاء والذي مات من جراحه بعد ذلك — فانهم دفنوا دون ان يشيعهم احد ودون ان تقال عليهم كلمة ودون ان تراق عليهم دمة .  
علينا انهم يدفنون هكذا وسكتنا — لا لهُون المصاب علينا ولا لقلة المنا وحزننا — ولكن موافقة للادارة على تجنب كل ما قد يثير العواطف ويكون مخيف العقوبة . وعلمت الامة بهذا ورضيت بها انقياداً لرجالها لما لها بهم من الثقة واظهاراً لما عندها من الرغبة في الهدوء والسكينة والتغلب على العاطفة امام ما فيه مصلحة عامة

## الخاتمة

كتبنا هذا التقرير عن الحالة كما شاهدناها فيما شاهدنا ، وكما تحققنا فيما بلغنا من الثقات عندنا . واتنا بعد ذلك ناسف ونالماً على ما يصيب الانسان من اخيه الانسان وعلى ان تجري هذه الحوادث بسبب خصرين ساميين ابراهيميين عاشا قروناً في وطن واحد دون ان يشهدا مثلها . ونسال الله تعالى ان يبطل كيد الظالمين ، ويرد شر المعتدين عن الخلق اجمعين ، وان يرحم المستضعفين وينصر المظلومين

من جميع العالمين

وصدق الله العظيم في كتابه الكريم : « وما اصاب من مصيبة  
فما كسبت ايديكم وبغوا عن كثير » « ما اصاب من مصيبة في  
الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على  
الله يسير ، لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا  
يعيب كل مختال زخور »

عبد الحميد بن باديس



من شعر ابن ادينه الثقفي

ما بال من اسعى لا جبر عظماء حفاظا وينوي من سفاهته كسرى  
اعود على ذي الذنب والجهل منهم بعلمي ولو عاقبت فرقتهم بعري  
انساء وحلما وانتظارا بهم غدا ولا انا بالواني ولا الضرع الفرض  
اظن حروب الدهر والجهل منهم ستعملهم مني على مركب وهو



## قنة قسطنطينية - نقمة المقهور

تحت هذا العنوان كتب شاعر المهجر ايليا ابو ماضي المقال التالي ونشره في مجلته «السمير» الراقية فاحببنا ان نطلع القراء على ما يسديه كاتب عربي مسيحي بعيد الدار من الافكار الناشئة عن بحث ودراسة حتى كأنه عايش بينهم

ربما كانت الفتنة الدموية الهوجاء التي وقعت مؤخرا في مدينة قسطنطينية بين المسلمين واليهود الاولى من نوعها في تاريخ الجزائر فقد عاش اليهود القرون الطوال في بلد المغرب لا يبغى عليهم باغ، بل طالما كانت لهم فردوسا يلجئون اليه كلما نزل بهم حيف، او حاق بهم اضطهاد في اسبانيا او سواها فيحلون فيها على الرحب والسعة ويجدون الامن والعز والكرامة

واذا استنطقنا التاريخ وجدناه يخبرنا ان اليهود وضعوا في بناء الحضارة التي تالفت انوارها في تلك الروع حجارة ثمينة فكان منهم شعراء ومفكرون وفلاسفة وكانت لهم دواوين ومؤلفات بالعربية تشهد بانهم كانوا يعملون لتلك الحضارة كأنهم جزء منها وكانها مدينتهم

اذا فليس التعصب الديني كما زعم بعضهم هو الذي حدا بالمسلمين في قسطنطينية ان ينتفضوا على اليهود وانما هناك عوامل اقتصادية وعوامل سياسية وعوامل اجتماعية ما زالت تفل في الصدور حتى كانت حادثة الجامع فاندبجرت مراحل الغبط وكانت الفتنة المشهورة

ولا نخطيء التقدير اذا قلنا ان الصهيونية من اهم العوامل التي اثارت نقمة العالم الاسلامي على اليهود فقد كان هؤلاء منظورا اليهم في كل بلد اسلامي كمنصر وطني فلما حملوا لواء الوطن الصهيوني وتسلحوا بوعد بلفور تبدل موقفهم في العيون وصاروا منظورا اليهم كقوم فاشيين غاصبين يحاولون ان يطردوا العرب من فلسطين ليحلوا مكانهم ويؤسسوا مملكة يهودية.

فالصهيونية، وهي فكرة دينية، هي التي جعلت المسلمين ينهضون لمعارعتها

باسم الدين ولكل شيء آفة من جنسه

واليهود الذين ربحوا بالصهيونية وطنا وهما قد كسبوا معه عداوة الامم  
الناطقمة بالضاد وهي اقرب الهم من كل الامم ولهم فيها وشائج نسب وعروق قربي  
واذا كانوا قد عمروا بعض القرى والساكن في فلسطين فقد خربوا بالصهيونية  
ما كان لهم في قلوب اخوانهم العرب من قصور المسودة والولاء وصاروا  
مضطرين بحكم السياسة التي اتخذوها ان يقفوا من العرب موقف الخصم المخادبين  
ان كانوا في الازمان الماضية كلما اصابهم حيف لجأوا اليهم وعاشوا بينهم اعزاء كرماء  
جئنا على مضار الصهيونية لاهلها لاننا نعتقد انها فكرة غير طبيعية لا يمكن  
ان تتحقق ولئن ايدها السراس ، وبذات الملايين في سبيلها

ولكن الصهيونية ليست السبب الرئيسي لفتنة قسطنطينية بل هناك عوامل اخرى  
ومؤثرات اقتصادية وسياسية منها استئثار المرائين اليهود وجشعهم واستبدادهم  
بالمزارعين المسلمين واستخفافهم بهم استخفافا عظيما دل عليه استمزاؤهم بالمصلين في المسجد  
والذي جبرهم على ذلك ان الحكومة الفرنسية منحتم تابعيتها في مرسوم  
عام فصاروا امام القانون فرسويين في ايلة وضحاها ، ومنهم المهاجرون الذين جاءوا  
من بلدان مختلفة ومنهم المولدون في الجزائر من اباؤهم ولدوا فيها ايضا وقد نفخت  
فيهم هذه التبعية روح الغطرسة فاساءوا التصرف ولم يحسنوا التدبير

وخلاصة ما نراه ان ثورة المسلمين على اليهود في قسطنطينية هي ثورة المقهور  
الجروح في كبرائه ولكن بعض الجرائد الاميركية في نيويورك لا تستلم فيها تكتب عن  
هذه القضية غير مصالحها الخاصة شأنها في كل قضية تتعلق باليهود

ومن اليهود انفسهم اناس يرون لهم ان يستغلوا هذه الحوادث استغلالا يحول  
الدم الى ذهب احمر في جيوبهم فتراهم ابدا يحسمون الحوادث ويبالغون في الرواية  
ولو بجذع انوف الخناثق مدفوعين الى ذلك بعامل الغيرة على ابناء جلدتهم وهي

غيره كانت تستحق ان نحمد لولا ما تؤدي اليه من النتائج السيئة التي لا يشعرون هم بها في نيورك ولكن المقيمين منهم في الانظار الشرقية يلمسونها في انفسهم وانه لا امر مضحك ان يشنع اليهود على المسلمين بانهم يتعصبون باسم الدين وهم انفسهم لا رابطة لهم غير الدين ولا يسبرون في الحياض ابسما ساروا الان تحت راية الجامعة الدينية والا فما الذي يمنع اليهودي في ألمانيا ان يكون ألمانيا مجتبا واليهودي في اميركا ان يكون اميركا خلاصا ؟

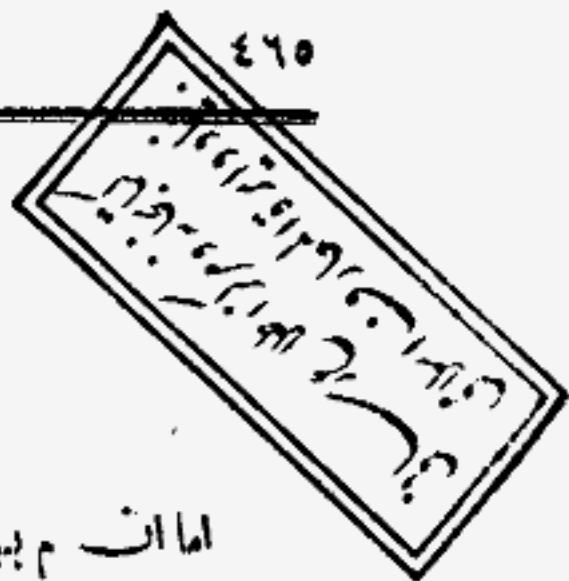
لقد فكرنا مرارا في هذه القضية بعد ظهور فكرة الوطن الصهيوني في فلسطين وقرأنا آراء الكثرين من المفكرين فاذا بنا ننتهي كما انتهوا الى ان اليهود هذا العنصر الذكي النشط لم يستيقظ حبا نشيطا غير محافظته على ذاتيته كما هي منذ قرون ولكن هذه المحافظة الشديدة هي ايضا السبب في اصطدامهم المنتابح بالامم الاخرى التي تاتي ان تتدخل من سماتها وصفاتها فلا الامم قدرت ان تصبغه بالوانها ولا هو قدر ان يكسبها الوانه

وفي رأينا ان اليهود لن تنحل مشكلتهم هذه الا اذا عدلوا عن السعي لارجاع ملكهم المفقود لان التاريخ لا يعيد نفسه كما يقول الواهمون ذهبت دولة القراة ولم ترجع ودالت دولة اشور وبابل ولم يمكن ان تعودا ولاحقت بها دولة الفرس ودولة الرومان واليونان وما زالت عليها الصفائح والاكفان

ولا تزال الدنيا كلما انقضت فيها دولة قامت مكانها دولة اخرى فقل للذين يريدون ان يعيدوا الى الدنيا مملكة سليمان انكم لن تبلغوا اربكم حتي تعيدوا الى الدنيا سليمان نفسه

## الشهر السياسي

الازمة التونسية الرهيبة



اما انت م بيروطون ، المقيم العام بتونس ، قد خانته التوفيق ونأت عنه  
الحكمة بجانبها ، فذلك امر قد اصبح مشاهدا محسوسا ، وبكفيك عنه برها ما هذه  
الحوادث المزعجة التي انفجرت انفجار القنبلة الداوية ، الى ابعاد السياسين ، الى  
مظاهرات الشعب بصفة كانت في بعض البقاع الى الثورة اقرب منها الى التظاهر .  
لم تعرف جارتنا العزيزة . تونس البائسة ، في تاريخ حياتها سنة كهذه السنة ،  
فيها البؤس والشقاء ، وفيها الجوع والحرب ، وفيها المرابون يستولون على ارزاق  
الناس جهارا في رابعة النهار ، وفيها البيوعات العذبة تعرض عسكار الناس ومكاسبهم  
في الاشهر العاني فتباع دون الجزء العاشر من قيمتها ، وفيها قموح باثرة لا نجد في  
السوق من يمد اليها اليد او يبذل فيها الفرنك ونصف الفرنك ، وفيها جبابة اموال  
الدولة يشتدون شدة في استخلاص الضرائب لم تعرفها قبل الاحتلال ولا بعده ،  
حي باعوا على الناس الغطاء والوطاء ، وحجزوا عنهم ما بقي لهم من متاع وكراع ،  
وبالجملة فهناك مظهر من مظاهر افلاس الجماعات لم يعمده نظير في بلاد  
تجاه كل ذلك نجد القروض معدومة ، والاموال مفقودة ، والممولون  
الفرنسيون يقولون اننا لا نجازف باموالنا في بلاد ظهر عجزها وبدأ افلاسها وبينا  
يطلب بيروطون قرضا يجاوز الثلاثمائة مليون من الفرنكات لانقاذ ما يمكن  
انقاذه من ثروة الفلاح ، اذ بفرنسا لا تسمح الا بقرض لا يتجاوز ٦٣ مليونا فحسب .  
لا تنقذ فلاحا ولا تنشط ناجرا ولا تنتشل معدما من هاوية الافلاس

ونجد الى جانب كل ذلك جيشا عرمرما من الموظفين الفرنسيين ، يستطيع  
ان يدبر دولة عظمى لا امارة صغيرة ، يبحث مالية تونس البائسة من اسامها ،

ويشقاضى من ميزاتها ما يزيد عن الستين في المائة من مجموع المداخل .  
هذه حالة تونس الحقيقية ، بل هذه صورة عملنا فيها عمليات « الرئوس »  
حتى تبدو اقل بشاعة وادنى بشاعة مما هي عليه في نفس الواقع .

ما ذا يستطيع الشعب ان يعمل نجاة هذه الحاكمة المرتبكة والازمة الفناكة ؟  
العجا الى ما يلتجئ اليه كل ضعيف ، وسلاح الضعفاء الكلام والشكوى  
والصراخ واخذ يثبت بواسطة كتابه وخطبائه وزعماء حركاته السياسية آلامه  
للحكومة ويستصرخها ويستنجد بها . يبين لها حالته النفسية باجلى مظاهرها ، اذا  
كالت الحكومة تغض عنه انظارها مقتنعة بالتقارير الادارية التي تكون في اغلب  
الاحيان كاذبة خاطئة .

المرضى يخف الله بالانين ، والمظلوم يردد غلة نفسه بالصراخ ، والحزبون  
يعطونهم بالشكوى ولا بد للشعب في حالة موت وخراب ودار ، من رفع  
الصوت وعلان النذر والاستياء ، فذلك ليس هو بالتهديد وليس هو بالوعيد ، انها  
هو ترويح على النفس وتفريج للغة ، وتخفيف للهموم والآلام .

والامانة ، ان مبيروطن لم يفهم هذا اوان الموقف الرهيب قد تغلب عليه  
فقدانته وثباته . وضرب ضرباته الجديدة فكانت ضففا على ابالة . وكاد بها يتسع  
الحرق على الرافع ، وترنسى الامة بين احضان الياس الاسود ويساريل امة  
آل بها الامر الى الارتقاء بين هاتيك الاحضان .

انشق عن الحزب الحر الدستوري التونسي جماعة ادعوا انهم هم الحزب ،  
واسيروا لانفسهم جريدة « العمل » لتكون لسان حالهم . ورأوا ان الموقف التونسي  
الحاضر قد بلغ من الخطورة والياس مبالغا لا يمكن معه العمل مع الحكومة بدا  
في يد . فاعلوا بسياسة المعارضة المطلقة ، وابتعدوا عن المشاركة في لجنة الاصلاحات  
التي شكلها مبيروطن ، بينما رجال الحزب الحر الدستوري الاولون اقدموا

على المشاركة في تلك اللجنة ، فإلّا نحن نستطيع ان ندافع عن آرائنا وافكارنا داخلها ، لا نخرج منها ولا ننفذ بدنا من بدنها الا بعد خيبة التجربة حتى لا يقول قائل اننا امتنعنا عن المشاركة في عمل ربما كان صالحا وتلقى علينا تبعه اخفاقه . كانت جريدة العمل لسان الجماعة الجدد ، ترفع عقيرتها دوما واستمرارا برفع شكوى الامة ، وبيان آلامها وبؤسها ، كما كانت جريدة الارادة لسان الجماعة الاقدمين ترفع مثل تلك العقيرة ونجواهر بدائل الشكاية . الا ان المتأمل بين لمحة الجريدتين كان يلاحظ ان العمل تحرر بلهجة اشد وان كانت لم تخرج اي مرة فيما كتبه عن دائرة القوانين الضيقة المجرودة التي تساجم الصحافة العربية في البلاد وتكم افواهها .

وكان رجال الديوان السياسي ( الجدد ) يوالون السفر في دواخل البلاد ، ويختلطون بالعامّة ، ويخطبون فيهم ، وماذا يستطيع ان يقوله الخطيب السياسي في وسط جماعة من المنكوبين الجائعين الذين افقدتهم الازمة كل تالد وطريف فذاقوا كل انواع البأساء والضراء ؟

يقولون — في التقارير الرسمية — ان الخطب كانت حارة ؛ وان اللهجة كانت عدوانية . اما ان الخطب كانت حارة فهذا هو ما كان واجبا ان يكون ؛ وليس اولئك الرجال رسل الادارة للناس يحاولون اقناعهم بان البطن الفارغ انما هو مملى وان الملفس يرتع في بحبوحة الغنا وان الذي بيعت عليه مكاسبه انما داعبته الادارة مداعبة هي كل الصداقة والوداد والحب المحسم .

واما ان اللهجة كانت عدوانية ، فذلك مالا يعقل وما لا يفهمه احد لان اللهجة العدوانية في مثل هذه الاحوال لا تفسر الا بمحاولة دفع الناس في طريق الثورة على الحكومة وهل في تونس من غبي مجنون او جاهل متنطع يرى رمي الامة العزلاء الضعيفة في هذا المهتان الرقيق اللهم كلا ثم كلا !

وما كان الدكتور محمود الماطري رئيس الدستور بين ( الجدد ) وما كان الحبيب بورقيبة ومحمد بورقيبة دعاة ثورة وفتن . وما كانت جريدة « العمل » جريدة تحمل الناس على التمرد والعصيان . انها قهارهم وتصارها انهم رفعوا صوت المظالم ووضعوا اصبع الحكومة كما وضعها غيرهم على محل الآلام من الامة .

وبينما كان على مسيو بيروطون الذي اظهر في المدة التي انتمى اليها الى اليوم بتونس حكمة ودراية جديرين بالاعجاب ؛ بينها كان عليه ان يستاصل نفس الداء ويقاوم الداءات السياسية التي لا يريد لها بازالة الاسباب التي جعلتها تروج وتنتشر ؛ كد يد الاعانة بصفة فعلية عملية للفلاحين المصكوبين والبؤساء الذين بيعت عليهم امتعتهم وارزاقهم بدل ذلك عمد الى سارك سياسة الشدة والارهاب ، فهو يمد صدر قوانين جديدة تجعل البقية الباقية من الحرية في تونس هباء منثورا ، وتزبد في تضيق حرية الصحافة حتى لا يخيل اليها ان الصحف هناك لم تبق صالحة الا لنشر الاعلانات ثم تزيد في التضيق على الذين تستطيع الحكومة ان تامر بابعادهم الى التراب العسكري ، وفي الحين نفسه ، يتخذ المقيم قرارات صارمة في ابعاد بعض رجال الديوان السياسي : الدكتور محمود الماطري ، والحامي محمد بورقيبة ، وشقيقه الحامي الحبيب بورقيبة ؛ ثم بعض رجال الشعب الدستورية بداخل المملكة كما السادة محمد العسكري والحبيب بوقطفة ، ويوسف الرويسي .

وقفت عربات الاطوموبيل على الساعة الثالثة بعد منتصف الليل امام منازل السادة المذكورين . فاركبوا فيها تاركين عائلاتهم في الخيرة والالزعاج ؛ وذهب بهم نوا الى الجنوب التونسي ، حيث وضعوا تحت مراقبة السلطة العسكرية هناك ، وصدر الامر بمطيل جريدة العمل عن الظهور .

ابهل هذه الاعمال تعالج الموقف وتهدئ الافكار بمسيو بيروطون ؟ هاجت الامة التونسية وماجت ، وحق لها والله ان تخرج . ان امة تفقد في

وقت واحد بعض رجالها ، وحرية صحفها ، وتفقد في الوقت نفسه ثقتهما في حكمة الحكومة وحسن تبصرها ، ثم هي لا تغضب ولا تنهيج ، فهي أمة ، وحاشا الأمة التونسية أمة ميتة لا يرجى لها حياة .

كانت النتيجة الأولى الحتمية لهذه الأعمال ، هي توحيد الدستوريين من جديد ، وتناسي ما كان وقع بين الآخرين من حرب داخلية يؤسف لها . وقد جاء في المثل الفرنسي ان المصائب لا بد ان تصلح شيء .

فالحزب الدستوري ( القديم ) أعلن احتجاجه الصارخ على هذه السياسة الخرقاء وانسحب ممثله وهو الرئيس الاستاذ احمد الصافي من لجنة الإصلاحات الحكومية . ومشى القربان القديم والجديد يدا في يد على رأس المظاهرات الشعبية الرائعة التي قامت بها الأمة احتجاجا على هذا الظلم الصارخ .

كانت غضبة تونس غضبة لائقة بمدينة تونس ، اضربت المدينة كلها ثلاثة ايام وثلاث ليالي عن العمل ، فكانت ترى المدينة مقفلة الدكاكين معطلة الاسواق والهم والغم يملوان كل الوجوه ، حتى كان كل فرد فرد من افراد الأمة اصيب في اعز عزيز لديه ،

وكانت مظاهرة اليوم الاول رائمة حقاً ، حيث ذهبت الجماهير الفقيرة الى دار فرسانا تعان احتجاجها واستياءها ، وفي نفس ذلك اليوم ذهبت اللجنة التنفيذية الدستورية ( القديمة ) باكملها لمقابلة اقيم بجانبه بالحقائق وناقشته مناقشة حارة في موضوع قراراته الجائرة الاخيرة ، فما كان قوله الا ان قال انه رأى ان الحالة قد وصلت من الخطورة الى الدرجة التي رأى معها على وجوب استعمال الشدة ، وانه سيعمل عن هذه السياسة متى رأى ان الموقف قد تغير .

عندئذ عزم الحزب الدستوري على تكوين مظاهرة عظمى عند قصر الامارة بمدينة المرسى ، وسمو الباى هو آخر ما جاء تلجئى اليه الأمة في الملأ ،

هرع التونسيون عن بكرة ابيوم الى مدينة المرسى . رجالا وركبانا . وان منهم لمن سلك سبيله اليها مشيا على الاقدام ، ( ١٨ كيلومترا ) ونجمهر في المدينة ما يزيد عن الثلاثين الفا من الرجال . اما النساء التونسيات . فقد انتحبن زاوية من ساحة المرسى الكبرى . وشاركن في المظاهرة العظيمة مشاركة محسوسة . وكن وقد ثكلن حربة البلاد ببدين ما تكنه صدورهن الطاهرة من وطنية وابمان واشرف سمو الملك احمد باشا باي الثاني على تلك الجموع الفقيرة التي قادها اليه الياس والامل معا ، وطلب مقابلة وقد منها ، فتشكل هذا الوفد من الرجال الدستوريين باجمعهم ، لا فرق بين جديد وقديم ، ولا اصيل ولا منشق ، فكان احمد الصافي وصالح فرحات والشاذلي خزندار ، يسرون الى جانب البحرى قبقة والطاهر صفى واحمد بن مبلاد .

ثم الوفد راحة الملك ، والجمهير تنظر ذلك من الساحة التي تشرف عليها بيت الامير . اذ كانت المقابلة الى جانب النافذة الكبرى . وتولى الزعيم الجليل الاستاذ احمد الصافي كبر المذاكرة مع ملك البلاد ، فتلى على مسامعه الشريفة العريضة التي امضاها كل الحاضرين ، وكان الناس يرون التائر البالغ حده على محبا سمو الامير عند سماعه كلمات الاستاذ الصافي ، حتى انه لم يتمالك في الكثير من الاحيان من حبس صبراته التي كان يمسحها بمنديله الابيض . وبعد الفراغ من تلاوة العريضة . احتدم الجدل بين الزعيم الجليل والملك الجليل . وكان الشعب يرى من حركات يدي الاحمد بن ، ما يدل على ذلك . وقد اكيد سمو الباي لرجال الوفد براءته من هذه الاعمال . وقال لهم انني سارسل الساعة وبحضوركم وزيري الاكبر لمقابلة المقيم العام واستعمل كل نفوذى معه لارجاع المبعدين والغاء الاوامر الجديدة .

ثم الوفد راحة الامير ، ورجع للناس يخبرهم بنتيجة المقابلة ، وطلب اليهم باسم

الامير ان لا يبرحوا موقفهم حتى يرجع الوزير الاكبر من مقابلته للسفير .  
بعد نحو الساعة رجع السيد الهادي الاخوة الوزير الاكبر من مقابلته لمسيو  
بيروطون . واختلى بمسيو الامير فاحاطه علما بها تفاوض فيه . واثرك ذلك طلب مسير  
الامير ان يرجع اليه الوفد ، فرجع الاساتذة احمد الصافي ، والطاهر صفني ، والبحري  
فيقة ، فاعلمهم الامير ان مبيروطون وعدة وعدا شرفيا في الاسراع بارجاع المبعدين  
والغاء الاوامر الجديدة . وان ذلك يتم حتما في هذه الايام ، احتراماً لتدخل مسير  
الامير .

سمع الناس هذه البشري فتهللت وجوههم وصرخوا هاتين لسير الملك من  
اعماق القواد ؛ ولولت النساء المظاهرات ، وشاركن من وراء الجدران نساء  
ليسوت حتى من دار الامارة . وانتهى امر المظاهرات على هذا .

اما رجال العاصمة فقد رأوا وجوب بقاء الاضراب الى ما بعد  
رجوع المبعدين والغاء القوانين الجديدة . لكن زعماء الدستوريين - من الفريقين -  
قد افنعوهم بدجوب العدول عن هذا ، اظهارا للثقة في كلام مسير الامير . وهكذا  
هدات العاصمة انتظارا لانفراج الازمة .

اما بداخل المملكة فقد كانت المظاهرات في كل مكان ؛ في كل مدينة وفي  
كل قرية . من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ؛ ولم تكن كلها مظاهرات  
هادئة بسيطة . بل كانت في بعض النواحي عنيفة دامية ، كمثل مدينة المكين ،  
حيث جرح خليفة المكان . وقتل احد رجال الجندرية . واستشهد ثلاثة من  
المظاهرين .

وانا لنكتب هذا ولما ترد الينا الاخبار مفصلة عن تفاصيل مظاهرات دواخل  
المملكة .

تونس العزيزة قد شاركتنا مشاركة فعليه في كل آلامنا وفي كل مصائبنا  
واننا من قلب ينفطر حزنا وكدا نشاركها بكل اخلاص وكل اخوة في هذه  
المصائب التي منيت بها . ونقدم لها تهنئتنا الحارة بمواقفها النبيلة المشرفة التي  
اظهرت فيها بمنتهى الانفة والكبرياء ما لها من كرامة ومن عزبة ومن ايمان صادق  
وتحباتنا واكبارنا الى الرجال الاحرار الذين وقع ابعادهم ضخمة الدفاع عن  
البائسين والمضطربين . وضحية الفكرة الحرة . والى الرجال الابرار الذين عرفوا  
في ساعة الخطر كيف تنسى الاحقاد وتندفى الاحن . فوحدا الصفوف وجمعوا  
الشئات وراوا الصدع . وانا لنضرع الى الله ان يجمله اتحادا متينا دائما ، حتي يمكن  
للامة التونسية المحبوبة ان تنحقق في ظل الاتحاد والعمل المنظم المنتج السلمي ما  
ترجوه من آمال ادبية ومادية . فنجتاز هذه الازمات الاقتصادية والسياسية بقدم  
ثابت ورأس مرفوع وتفتح في وجهها عصرا جديدا كله سعادة وازدهار .

اذا كنتم في عناية

فاحسن مطعم تجدون فيه

ما لذ وطاب هو :

المطبخة الحجازية

لصاحبها :

الحاج صالح بن وادفل

## جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

جاءنا من مكتب الجمعية ما يلي

### ❦ بيان ❦

يذكر أعضاء الجمعية الذين حضروا الاجتماع الاخير ان الشيخ الشريف الصايغي قام في اليوم الثاني بعد تلاوة الشيخ مبارك المبلي للتقرير المالي وفاجأ الحاضرين بطلب لجنة متألفة من تجار... واعيان... لاجراء نظرة او نظرات في مالية الجمعية والتفريق بقدر الامكان بين غشها وصحتها وصحتها وسقيتها وموجها ومستقيمتها....

ويذكرون ان الشيخ المبلي سأل هل هذا الطلب موجه الى او الى مجلس الادارة فاجاب الشيخ الصايغي بانه موجه لمجلس الادارة فقال الشيخ المبلي ان الكلام عليه للرئيس

ويذكرون ان جميع الحاضرين استاءوا ابها استياء من هذا الطلب الغريب المدهش الذي تم على قلة ثقة بالمجلس الاداري او احداث مشاغبة وتشويش من جديد ويذكرون ان الرئيس اجاب بان دفتر مالية الجمعية بمكتب الجمعية مفتوح لكل تضرع من الاعضاء يقف عليه بنفسه

ويذكرون ان طلب الشيخ الشريف لما عرضه الرئيس على الجمعية العمومية رافض باجماع وامتناع . وانه لولا كلمات مبردة ، للاخ العقبي ومثلها الاخ الرئيس لقضمه لهيب غضب رجال ساءوا الفساد والافساد ، وجعلوا شعارهم : من خان هان . ومن اخلص ساد !

ليت السيد الشريف اقتصر على اقتراحه المرفوض . وطلبه المنقوض . وسكت سكوت من اجتهاد وعرف الحق فاعترف بخطا اجتهاده . وبصواب اجتهاد غيره . شان الذين اسسوا حياتهم على اساس العقل والحكمة والنزاهة والانصاف . نعم سكت السيد ولكن في المجلس فقط !

سكت السيد لكن سكرونا وقتا فقط ذلك لانه يحمل في صدره من نفسه  
او على ظهره من غيره . . . لا يطبق معه السكوت

بث ونفت ما شاء في مجالسه ثم انفرغ جعبته في مقال نشره ، وابن نشره ؟ لم  
ينشره في مجلة الشباب المنطوقة بالنشر للجمعية وعضائها . ولكنه نشره في الجريدة  
المأمورة المؤتمرة جريدة المأمورين المؤتمرين التي اشتهرت على الجمعية حزبا هي في  
الحقيقة - كما كنا بيننا - كالحرب الناشئة منذ خاق الله هذا لكون بين الحق  
والباطل والنور والظلام والخير والشر . . . . .

ولنلاحظ - بعد هذا - انتالا نعرف ، جمعية او هيئة سياسية او علمية  
او تجارية تسند مراقبة امر من امورها المالية او غيرها الى لجنة من طرز اللجان التي  
يعرفها ، السيد الشريف الصائفي

ولنلاحظ ايضا اولاً : ان شؤون جمعية العلماء يديرها مجلس اداري ينتخبه  
الاعضاء العاملون اثناء الاجتماع العمومي الذي يتعقد كل سنة - ثانياً - : ان هذا  
المجلس الاداري ينتخب باجماع الاعضاء العاملين في هذه السنة وفي التي قبها .  
وبحسبه فهو محرز على ثقة قل ان ينالها غيره من المجالس الادارية الموجودة على رأس  
الجمعيات الخنافة المبادئ والمشارب والغايات - ثالثاً - ان الاجتماع العمومي الذي  
رفض طالب السيد الشريف باجماع هو الذي اعراب عن ثقته التامة بالمجلس الاداري  
فانتخبه كله بعد ذلك بالاجماع

ولما كان ما نشره السيد الشريف في تلك الجريدة على تلك الصورة بعد  
اجماع الاجتماع العمومي على رفض طلبه وعلى تجديد ثقته في مجلس الادارة - بعد  
تعدبا على حرمة الاجتماع العمومي واجماعه - فان المجلس الاداري سينظر في احالة  
السيد الشريف على اللجنة الادبية التي ستنتظر في امرة ونحكم في قضيته حسب الفصل

الثالث والعشرين من القانون الاساسي  
محمد الامين العمودي  
الكاتب العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

## بيان ما تبرع به المحسنون على

### صندوق الطلبة

سكننا نشرنا حساب صندوق الطلبة دخلا وخرجا بالتفصيل وتبين  
هناك انه بقي على الصندوق ديننا ما قدره :

١٢٨٨٥ : ٧٥

وقد دعونا المحسنين الى مزيد الاعانة الى صندوق الطلبة فابى منهم الآن  
السادة الآتية انماؤهم جزاهم الله خيرا ووفق غيرهم الى مثل ما وفقهم اليه .

|          |                     |                     |
|----------|---------------------|---------------------|
| ٧٠٠ ، ٠٠ | السيد محمد التريبير | بالمدينة            |
| ٢٥٠ ، ٠٠ | احمد بوقنولة        | زغاية               |
| ١٠٠ ، ٠٠ | علاوش بوزيد         | الميلية             |
| ٥٠ ، ٠٠  | محسن                | بهران زعطوط القنطرة |
| ٢٠ ، ٠٠  | محمد قريشي ان بشير  | بسنكرية             |
| ١٠٠ ، ٠٠ | محب الاخلاص         | الجزائر             |
| ٥٠ ، ٠٠  | سوايري الصديق       | بين الفسكرون        |
| ٢٠ ، ٠٠  | ناصرى حموش          | بين يقرات           |

١٢٩٠ ، ٠٠

طرح فبقي على الصندوق ديننا : ٧٥ . ١٠٩٥

### رجاء

يرجو صندوق الطلبة من الله ثم من اهل البر والاحسان ان يفكوه من دينه  
ونزودوه للسنة الحاضرة

ومن اراد الاحسان الى صندوق الطلبة فليكن ذلك الى امين صندوقهم بهذا العنوان :

**BEN CHARIF HASSINE**

Propriétaire, 3, Rue Hackett, 3, Constantine

## كلمة شكر واعتبار

الى الاستاذ السيد حموتى المدرس بـتـنـزي وزو

شامت نفوس بعض مرضى العقول بالداء الطرقي ان تنسج شبكة من  
الكذب فتقدمت لحاكم بلدة تـنـزي وزو بوشاية كاذبة بقصد عرقلة اعمال نائب  
الشهاب السيد بلقاسم بن سيدى رواق  
واولا دفاع الاخ السيد حموتى الاستاذ بالكلوبسج اوقع في مكروه مع  
الحكومة المحلية

فان الاستاذ عرف الحاكم بحقيقة الرجل ونفى عنه التهم الباطلة وبين كذلك  
مبادئ مجلة الشهاب وحربها للدجل والخرافة والبروجين لها فعرف الحاكم منشأ  
الوشاية وانتصر الحق على الباطل والحمد لله رب العالمين وجزى الله خير الجزاء  
الرجال العالمين  
وادارة الشهاب تخلص شكر الاستاذ حموتى على عمله المعبر وغيرته على الحق  
وانتصاره للصادقين

## النادي الاسلامي

### بالجزائر

توقفت طائفة مصلحة في مدينة ( الجزائر ) وعقدت خناصرها ، ومدت  
ما لها وما هي اليوم قامت بتأسيس نادي بقم شئانها ويربط افرادها واسمته باسم  
( النادي الاسلامي ) فكان وايم الحق نجما ثانيا في سماء الجزائر  
وها هو الآن وبعده باذن الله يفره المصلحون والاخوان العاملون ويكرع  
من حباض محاضراته كل مؤمن غيور ، فهنيئا مؤسسه الكرام الذين بذلوا الجهد  
ومجادوه بكل ما اوتوا من حول وطول ، وطوبى لشبان مثقفين امثالكم ببضرا وجهه

( الجزائر ) امام الجيران

هذا واننا نحمد الله . وباسم الجزائر وابنائها الكرام نشئى عليكم الشفاء الجم  
ونشكر لرئيس ( النادى ) السيد حافظ مصطفي باشا اعتناؤه وقيامه بهذا الواجب  
الاعظم وكذلك باقي الاعضاء

والرجاء قبول المعذرة في عدم حضور الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس في حفلة  
تدشين نادىكم لسبب رئيسي الا وهو اشتغاله بمهمة جامع عين مليلة الذي اشرف على  
الضياع ولولا الاستاذ وبعض الاخوان انقاذوا باكتتابات من عموم المسلمين  
لكانت عاقبته الالهـال

فالى الامام والى العمل الصالح والى الاتحاد مع نادى الترقى النجم الاول في سماء العاصمة

## رسالة الدين الخالص

٥٩ صفحة بنصف الشهاب

تأليف الشيخ محمد بن ابي بكر التاجر

طبع المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

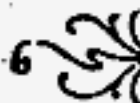
احتوت هذه الرسالة على قسم كبير من ابواب الدعوة الى الدين الخالص  
والرجوع بالمسلمين الى اصل دينهم ليرجع لهم سالف عزهم  
والشيء الذي تلفت اليه النظر مسرورين وتكاد تكون ممتازة به هذه الرسالة  
المفيدة هو خلوها من اقوال القائلين واستدلال مؤلفها بالشيء المتفق عليه وهو  
كلام رب العالمين

فنبحث القراء على اقتناء هذه الرسالة فانها مفيدة  
وتطلب من مكتبة الشهاب وثمان خمن فرنكات

---

MANUFACTURE DE TABACS

M. SAID BENTCHICOU & C<sup>ie</sup>

اشهر معمل ، اكبر دار ، لصنع الدخان والنفة الجيدين الرفيعين هو  
و  معمل السيد السعيد بن جييكو وشركائه 

٩٤ نهج بريقو قسنطينه - تليفون رقم ٦٣ ٣

الياعه ، والدخاخنيه ، والنفاه ، كلهم يشهدون له بحسن السلعه  
وجميل المغاملة

---

ابن الموفق الحكيم طبيا

روناسيونال نمر ١٢ قرب الجامع الكبير

هذا الطبيب الماهر المجاز من كلية الطب ومن المجمع العلمي

الاعلا في الطب الاستعماري بباريس يعالج جميع الامراض فاقصده .  
تجدوا منه غاية البشاشة والمساعدة ويقبل الفقراء مجانا بمجمله المذكور  
اعلاه يوم الجمعة صباحا .

---

الطبيب إلي غزلات

طبيب العائلات بقسنطينة

معرفة تامة - لطافة - وادب

هذه هي صفات طبيبنا

المعاينة بنهج شوفالي عدد ٢٤ زقاق اسلاط

من الساعة الواحدة ونصف بعد الزوال الى ١١

ايها الفلاحون !

✠ جمع قرطكم استعملوا : المضغطة « بريس » ✠

مالك كورميك

PRESSE A FOURRAGES

M<sup>c</sup> Cormick

ولدرس حبوبكم استعملوا مشينة الدراس « باتوز »

فيرزون ومارشال

BATTEUSES

Vierzon et Marshall

يوجد ما ذكر مع غيره من الآلات الفلاحية

في معامل لوي بيار ٨ بطريق سطيف قسنطينة

بالجزائر — وهران — عنابة

ETABLISSEMENTS

LOUIS BILLIARD

Avenue de France — CONSTANTINE